

يأتي كتاب طرق تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا ثمرة بحث وتدريس في هذا المجال زادت عن ثلاث سنوات ، يظهر فيه عسارة الجهد والبحث والدراسة والتمحيص .

جاءت التربية الإسلامية لتحقيق غاية سامية وهي تحقيق العبودية لله تعالى ، قال تعالى : (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ، وهذه التربية تأتي لترجم ما في الإسلام من أحكام ونظم وتشريعات وقيم وسلوكيات على أرض الواقع لتؤتي ثمارها في شتى مجالات الحياة .

وأجزم أن التربية الإسلامية هي التربية المثلى في تنشئة الجيل وفق ما شرع الله وأمر . وأقول للآباء الذين يتغنون بالتربية الحديثة - المستوردة - أن التربية الإسلامية هي حاميتكم في حاضركم ومستقبلكم ، وهي التي تحفظ أولادكم .

ولا بد للمعلم عند تدريسه التربية الإسلامية الإمام بطرق تدريسها ، فطرق التدريس من الأمور المكتسبة ، لأن المتمكن من المادة العلمية ليس دليلاً على النجاح في التدريس ، حيث أن طريقة التدريس تتضافر فيها عوامل متعددة بعضها يعود إلى المعلم من حيث كفاءته العملية والعلمية وسماته الشخصية وقابليته للنمو المهني .

حرصت في هذا الكتاب على تزويد الطلبة والدارسين بنظرة متخصصة في مجال طرق تدريس التربية الإسلامية بشكل مباشر ، بعيداً عن الإسهاب الممل ، حيث تطرق الكتاب إلى أهم طرق التدريس الأصيلة والحديثة في التربية الإسلامية ومنها : ضرب الأمثال ، والقصة ، والموعظة ، والقوة ، وحل المشكلات ، والتعلم التعاوني الخ . كما ركزت على تدريس المفاهيم الدينية لضرورتها وأهميتها .

جاء الكتاب في ثلاثة أبواب : عني الباب الأول بماهية التربية الإسلامية من حيث ومفهومها ، وأهدافها وخصائصها ومصادرها .

ويحتوي الباب الثاني على أساسيات تدريس التربية الإسلامية من التخطيطي لتدريس دروسها ، وأهم طرق التدريس ، وتدري سا لمفاهيم الدينية .

وأما الباب الثالث فقد خصص لتدريس فروع التربية الإسلامية : حيث تناول الفصل الثامن تدريس التلاوة والتجويد ، كما شمل الفصل التاسع تدريس حفظ القرآن الكريم وإجراءاته ، وتكلم الفصل العاشر عن تدريس تفسير القرآن الكريم ، بينما استعرض الفصل العاشر تدريس الفقه الإسلامي بفرعيه العبادات والمعاملات ، وأما الفصل الحادي عشر فقد تكلم عن تدريس الحديث النبوي الشريف ، في حين تكلم الفصل الثاني عشر عن تدريس العقيدة الإسلامية ، وأخيراً خصص الفصل الثالث عشر للحديث عن إجراءات تدريس الأخلاق والتهديب .

اتبعت منهجية محددة في تدريس فروع التربية الإسلامية تتمثل في تعريف المفهوم ، وأهمية دراسة الفرع ومنزلته ، وبيان أهم المبادئ والتوجيهات التي ينبغي على المعلم مراعاتها أثناء تدريسه إياه ، وأهداف تدريس كل فرع من الفروع ، والخطوات العملية في تدريسها ، والتقنيات الحديثة المستخدمة ، وأخيراً أدوات التقويم المناسبة لها .